معلومات البحث
الاستلام:2019/5/8
القبول:2019/5/26
تاريخ النشر:2019/7/30

تأثير استراتيجية التعلم الفعال في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب

أ.م.د. سراب شاكر سهيل

العراق. جامعة بغداد. كلية علوم الهندسة زراعية

Shker-sarab@yahoo.com

الملخص

هدف البحث الى التعرف على مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى.وكذلك معرفة تأثير استراتيجية التعلم الفعال في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى. ولتحقيق ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (32) طالباً وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبالتساوي المجموعة التجريبية وعددها (16) طالباً تعمل وفق وسائل تعليمية والمجموعة الضابطة وعدها (16) طالباً تعمل وفق المنهج المتبع اي ان الطالب لا يعمل وفق وسائل تعليمية واشتمل المنهج على (16) وحدة تعليمية وبواقع (8) وحدات تعليمية لمهارة الضرب الساحق , و(8) وحدات تعليمية لمهارة حائط الصد وقد تم تنفيذها في (8) اسابيع.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعلم الفعال ، الضرب الساحق وحائط الصد،الكرة الطائرة.

Abstract

Effect of Effective Learning Strategy on Learning the Skills of Severe Crashing and Volcanic Shock Walls for Students

Assistant Professor Dr: Sarab Shaker suheel

The aim of the research is to identify the skills of beatings and the walls of the volleyball of students at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Diyala. The impact of the effective learning strategy on learning the skills of beating and volleyball wall students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences,

To achieve this, the researcher used the .University of Diyala

experimental method on a simple random sample of 32 students It operates according to the method used, ie, the student does not work according to teaching methods. The curriculum included (16) educational units and (8) educational units for the skill of crushing beatings, and (8).

Keywords: Effective Learning Strategy, Severe Crashing and Wall

.Resistant, Volleyball

.

1– المقدمة:

أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الاخيرة بالأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم , ومن ابرز هذه النشاطات استعمال التعلم التعاوني , والذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به مجتمعين , متعاونين ، والكرة الطائرة احدى الالعاب الجماعية ومن اكثر الالعاب الفرقية التي تحقق فرص الممارسة والترويج لذا يتوقف نجاح فريق الكرة الطائرة على مدى قدرة واستطاعة لاعبيه على اداء المهارات الاساس بأنواعها المختلفة وبأقل قدر ممكن من الاخطاء من خلال اداء المهارة بدقة وسرعة وانسيابية وبمستوى متكافئ فقد وصلت الكرة الطائرة الى مستوى من التطور والتقدم وشهدت تطورا ملحوظا في كافة جوانبها المختلفة وهذا قاد الى البحث عن بل وابتكار افضل الطرق والوسائل والادوات المساعدة من اجل الارتقاء بمستوى اداء الفريق والوصول الى مستويات جيدة جداً ، وتعد مرحلة تعلم المهارات الأساسية هي أصعب مرحلة ولكنها ضرورية للوصول إلى الأداء المطلوب ، الأمر الذي يستوجب استعمال أنواع عديدة من الاستراتيجيات التعليمية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في العملية التعليمية من أجل تحقيق الهدف الذي تسعى إليه هذه العملية ، وهو الوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى ، فضلاً عن مساعدته في التوصل إلى معرفة أدق التفاصيل في أداء أية مهارة في الكرة الطائرة ، إن استعمال مثل هذه الاستراتيجيات التعليمية، لاتعطل ولاتقلل من دور المدرس في العملية التعليمية،ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية التعلم الفعال التي ظهرت الحاجة إليها نتيجة عوامل عدة، لعل أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي، والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي. وتكمن أهمية البحث في استعمال استراتيجية التعلم الفعال في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب ، فضلا عن مساعدة القائم بالعملية التعليمية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في نقل مختلف المهام أو الواجبات التعليمية وتوصيلها إلى المتعلمين حتى يتمكنوا من اكتساب الأداء الفني للمهارات الأساسية المطلوب تعلمها وإتقانها، والتي قد تساعدهم على التفاعل بإيجابية مع البيئة التعليمية والاستجابة للمتطلبات الخاصة بالمهارات المطلوب تعلمها. وتعد مادة الكرة الطائرة إحدى المقررات الدراسية المهمة لطلبة المرحلة الثانية في أقسام وكليات التربية الرياضية من خلال متابعة الباحثة كونها لاعبه بالكره الطائرة وملاحظاتها لأغلب الوحدات التعليمية لمادة الكرة الطائرة لاحظت ضعفاً واضحاً في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وخاصتاً مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة نتيجة الاعتماد على أساليب قد لا تتلائم وطبيعة المهارات المطلوب تعلمها، فضلاً عن مرحلة التعلم الحركي التي يكون فيها المتعلمين وطبيعتهم وميولهم في تعلم هاتين المهارتين ، وفي ضوء ذلك ارتأت الباحثة الى إدخال استراتيجية التعلم

الفعال في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب ، متبعا الأسلوب العلمي المبني على التسلسل المنطقي لهذه الاستراتيجية في التعلم. وهدف البحث الى التعرف على مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى . وكذلك التعرف على تأثير استراتيجية التعلم الفعال في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى. وافترضت الباحثة لاستراتيجية التعلم الفعال تأثير ايجابي في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استعملت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين بالاختبار القبلي والبعدي لملائمته حل المشكلة .

2-2 مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى للعام الدراسي 2018-2019 والبالغ عددهم (122) طالباً.

2-3 عينة البحث: أجريت الدراسة على عينة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (32) طالباً وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبالتساوي. إحداهما تجريبية تعلمت عن طريق استخدام استراتيجية التعلم الفعال والأخرى ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 اختيار اختبارات لأداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق والحائط الصد بالكرة الطائرة :

اعتمدت الباحثة المهارات الأساسية في الكرة الطائرة التي هي ضمن المقرر التعليمي لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى في الفصل الدراسي الاول (الكورس الاول) وهي مهارتي (الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة)، واعتمدت الباحثة في اختيار الاختبارات الخاصة بالأداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة على الدراسات والبحوث السابقة التي اجريت على عينات مماثلة لعينة البحث تعد الاختبارات من الامور الواجب توفرها في اي بحث علمي اذ ان الاختبار من الوسائل المهمة للتقويم في مجلات الحياة عامة وفي مجالات الحياة خاصة لما حظيت به هذه الاخيرة من تقدم في التربية البدنية وعلوم الرياضة السنوات الاخيرة "

(قيس ناجي وبسطويسي احمد ، ص45)

وتم عرضها على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (13) خبير واثبتت صلاحيتها (100%) والاختبارات هي:

1- اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق المواجه العالي بالكرة الطائرة .

2- اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة حائط الصد.

3- اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة .

4- ختبار الدقة لمهارة حائط الصد.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باجراء تجربة الاستطلاعية بتاريخ (2018/10/15) في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعه ديالى الساعة التاسعة صباحا على عينة مكونة من (10) طلاب توزعت على طلاب شعبتي (ج , د) بطريقة عشوائية بأسلوب القرعة ومن

طلاب المرحلة الثانية , اذ تم تصويرهم في اختبار الاداء الفني للضرب الساحق وحائط الصد وفي اليوم نفسهُ بالاضافة الى اجراء بقية الاختبارات وتم اعادت التجربة بتاريخ (218/10/23) وذلك من اجل التعرف على : اهم المعوقات و الصعوبات التي تواجه الباحثة عند اجراء الاختبارات بغية تجاوزها في التجربة الرئيسية ومدى تفهم الطلاب لمفردات الاختبارات وقابلياتهم على اجراءها والوقت المستغرق في اجراء الاختبارات وكذلك كيفية تنظيم فريق العمل لعملية اجراء الاختبارات .

2–6 الاسس العلمية للاختبارات قيد البحث :

2–6–1 صدق الاختبار : يعني صدق الاختبار او المقياس قدرته على قياس ما وضع (صمم) من اجله (عبد الجليل الزوبعي (واخرون) ، ص178)

والاختبار او المقياس الصادق اذن هو ذلك القادر على قياس الظاهرة التي صمم لقياسها بدقة كافية ولا يقيس ظواهراً او سماتاً بدلا منها او بالإضافة اليها

(محمد حسن علاوي محمد نصر الدين رضوان , ص280–285)

لقد تم التحقق من صدق الاختبارات من خلال ايجاد الظاهري او المضمون وذلك بعرضها على مجموعه من الخبراء و المختصين اذ اتفق هؤلاء الخبراء والمختصون على ان هذه الاختبارات صالحة لقياس ما وضعت لأجله .

2–6–2 ثبات الاختبارات : يعني ثبات الاختبار : ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذ ما اعيد على المجموعة نفسها في الظروف نفسها , وبمعنى اخر لو كررت عملية قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاتساق , اي ان درجته لا تتغير جوهريا بتكرار اجراء الاختبار

(صباح حسين العجيلي (واخرون) , ص78)

وهنالك طرائق مختلفة لحساب معامل ثبات الاختبار منها طريقة الاختبار واعادة الاختبار (التي اعتمدتها الباحثة) اذ تتطلب هده الطريقة اعادة اجراء تطبيق الاختبار مرة اخرى على افراد المجموعة نفسها بعد مدة زمنية ملائمة مع ضمان توافر ظروف مشابهة للأجراء الاول , كما ان تحديد المدة الزمنية منوط بطبيعة الظاهرة المدروسة , والعينة المبحوثه

(مصطفى محمود الامام (واخرون) , ص148)

علية فقد اجرى الباحثة الاختبارات المختارة بتاريخ (2018/10/15) على عينة عشوائية عددها (10) طلاب من خارج عينة البحث العينة (الاستطلاعية), وبعد سبعة ايام على الاجراء الاول في بتاريخ (218/10/23) أعيد اجراء الاختبارات المختارة وتحت ظروف مشابهة للاجراء الاول وعلى الطلاب انفسهم للمرة الثانية . وبعد جمع البيانات وتفريغها تم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاجراءين الاول والثاني للعينة المختارة عشوائيا من الطلاب ويمثل هذا معامل ثبات الارتباط واستعملت في عملية الحساب تلك معادلة بيرسون التي اظهرت معنوية جميع الاختبارات لكون قيم(ر) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.632) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) مما يعني ثبات تلك الاختبارات وكما هو مبين في الجدول (1) .

الجدول (1) يبين الثبات والموضوعية للاختبارات قيد البحث

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
الاداء الفني لحائط الصد	0.80	0.92
الاداء الفني للضرب الساحق	0.82	0.90
دقة حائط الصد	0.85	0.91
دقة الضرب الساحق	0.83	0.88

2–6–3 الموضوعية الاختبارات : هي "عملية تقويم مدى استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للمصحح " (صباح حسين العجيلي (واخرون) , ص83)

وعلية فقد قامت الباحثة بحساب موضوعية الاختبارات المختارة عن طريق ايجاد معامل ارتباط بطريقة بيرسون بين نتائج المحكمين اللذين قاما بعملية التقويم في الوقت نفسة على عينة البحث الاستطلاعية, التي أظهرت معنوية الاختبارات , كون قيم (ر) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.632)عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) علية دلت معاملات

الارتباط المستخرجة على تمتع جميع الاختبارات المختارة بموضوعية عالية . وكما مبين في الجدول (6) .

2–7 إجراءات التجربة الرئيسية :

2–7–1 الاختبارات القبلية : تم اجراء الاختبارات القبلية بتاريخ (2018/10/25) في الساعة التاسعة صباحا في حين تم اجراء الاختبارات الخاصة بتقويم الاداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة بتاريخ (2018/10/26) الساعة التاسعة صباحاً وان جميع الاختبارات اجريت في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعه ديالى , وبأشراف مباشر من قبل الباحثة بحضور فريق العمل المساعد ولكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية إذ بلغ عدد الطلاب (32) طالباً ، وبواقع (16) طالباً لكل مجموعة من طلاب المرحلة الثانية من الدراسة الصباحية في الكلية المذكورة

2–8 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث :

2–8–1 تجانس العينة : قبل البداء بتنفيذ مفردات استراتيجية التعلم التعاوني باسلوب

(التعلم معا) ومن اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة النتائج البحث لجأت الباحثة الى التحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق في القياسات المورفولوجيه وهي (الطول والكتلة والعمر) وكما هو مبين في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين تجانس عينة البحث متغيرات (الطول والوزن والعمر)

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء

الطول	سم	174.68	5.13	175.00	-0.06
الكتلة	كغم	69.83	6.64	67	+ 0.43
العمر الزمني	سنة	20.5	0.56	20	+ 0.89

يبين الجدول (2) ان قيم معامل الالتواء تنحصر بين (1+) مما يدل على تجانس افراد عينة البحث في هذه المتغيرات اي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

2-8-2 تكافؤ مجموعتي البحث : قبل البدء بتنفيذ مفردات استراتيجية التعلم الفعال لجأت الباحثة الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية وهي الاداء الفني والدقة للمهارات قيد البحث كما هو مبين في الجدول (3) .

الجدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات الاداء الفني والدقة لمهارتي قيد البحث واختبار (t)

المعالم الاحصائية / الاختبارات	المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني)		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع		
الاداء الفني لحائط الصد	5.13	1.20	5.06	1.12	0.15	غير معنوي
الاداء الفني للضرب الساحق	5.12	1.02	5.06	0.99	0.17	غير معنوي
دقة حائط الصد	9.00	0.89	8.87	1.03	0.36	غير معنوي
دقة الضرب الساحق	10.25	2.51	10.18	2.25	0.07	غير معنوي

* الدرجة الجدولية = (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (30) .

2-9 تنفيذ مفردات استراتيجية التعلم الفعال:

عمد الباحث بأعداد الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم الفعال للمجموعة التجريبية والتي طبقت بتاريخ (218/11/1) ولغاية (2019/1/30) التي تتضمن المتغيرات المستقلة الجديدة من التدريس الفعال باساليب متنوعة وادخالها ضمن منهاج التعليمي المتبع سياقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى حيث ان الوحدات التعليمية التي تم اعدادها

من قبل الباحث والاعتماد على المصادر والمراجع ، وقد تم اتباع تطبيق الوحدات لكل مهارة تطابقا مع تسلسل تعلم المهارات التي يتبعها مدرس المادة في الكلية المذكورة وقد نفذ الوحدات من قبل المدرسين المختصين بمادة الكرة الطائرة ،حيث تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) .

– المجموعة التجريبية وعددها (16) طالباً تعمل وفق وسائل تعليمية .

– المجموعة الضابطة وعدها (16) طالباً تعمل وفق المنهج المتبع اي ان الطالب لا يعمل وفق وسائل تعليمية .

اشتمل المنهج على (16) وحدة تعليمية وبواقع (8) وحدات تعليمية لمهارة الضرب الساحق , و(8) وحدات تعليمية لمهارة حائط الصد وقد تم تنفيذها في (8) اسابيع.

كان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وقد تم تقسيم الوحدة التعليمية وفق طرائق التدريس الى(3) اقسام هي :–(القسم التحضيري , القسم الرئيس , القسم الختامي) .

يشمل القسم التحضيري : على (الاحماء العام والخاص) .

القسم الرئيسي : يشمل على (الجزء التعليمي والتطبيقي) ويشمل الجانب التعليمي وشرح المهارة من قبل مدرس المادة (الكرة الطائرة) وبعدها يتم مشاهدة المهارة على شاشة المرئية المعلقة على جدران القاعة الرياضية والتي من شئنها تعزيز حالة التعلم عند الطالب والوقوف على كل تفاصيل المهارة من خلال الاداء الفني للمهارة وكذلك تطبيقها بالمباريات .وبعد المشاهدة يتم الانتقال الى الجانب التطبيقي للمهارة من خلال الاستفادة من كل ما هو موجود من ادوات مساعدة يمكن ان تستعمل في التمرينات التي من شأنها تطوير مهارتي الضرب الساحق حائط الصد بالكرة الطائرة .يشمل القسم الختامي : على (تهدئة عامة , و التغذية الراجعة , والانصراف) وقد طبق هذا على جميع الوحدات التي نفذت على عينة البحث .

2–10 الاختبارات البعدية : قامت الباحثة باجراء الاختبارات البعدية بتاريخ (2019/1/2) اذ اجريت اختبارات تقويم الاداء الفني و الدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بتاريخ (3 /1/ 2019) وان جميع الاختبارات اجريت في نفس الظروف التي كانت عليها الاختبارات القبلية لهاتين المهارتين .

2–11 **الوسائل الاحصائية :** استعملت الحقيبة الاحصائية (SPSS) فيها القوانين الاتية

(صلاح الدين محمود علام , ص156)

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية .
- المنوال .
- معامل الالتواء .
- معامل الارتباط البسيط(بيرسون) .
- اختبار (T) للعينات المترابطة .
- اختبار (T) للعينات المستقلة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للاداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة وللمجموعة التجريبية وتحليلها :

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الاداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة وللمجموعة التجريبية

المعالم الاحصائية / الاختبارات	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
	س–	ع	س–	ع		
الاداء الفني للضرب الساحق /درجة	5.12	1.02	7.06	0.92	31.00	معنوي
دقة الضرب الساحق / درجة	10.25	2.51	14.18	2.25	20.40	معنوي
الاداء الفني لحائط الصد /درجة	5.13	1.20	7.06	1.12	31.00	معنوي
دقة حائط الصد / درجة	9.00	0.89	11.18	1.04	21.70	معنوي

* قيمة (t) الجدولية = (2.13) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (15) .

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الاداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لمجموعه البحث (التجريبية) , اذا اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لاختبار الاداء الفني القبلي للضرب الساحق هو (5.12) بانحراف معياري مقداره (1.02). في حين كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (7.06) بانحراف معياري مقداره (0.92) , اما قيمه (t) المحسوبة فهي (31.00) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.13) بدرجة حريه (15) وعند مستوى دلاله (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي . اما في اختبار الدقة للضرب الساحق , وكما مبين في الجدول فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية نفسها في الاختبار القبلي هو (10.25) بانحراف معياري مقداره (2.51) في حين كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (14.18) بانحراف معياري مقداره (2.25) اما قيمة (t) المحسوبة فهي (20.40) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.13) بدرجة حرية (15) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي . اما في اختبار الاداء الفني حائط الصد , وكما مبين في الجدول فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية نفسها في الاختبار القبلي هو (5.13) بانحراف معياري مقداره (1.20) في حين كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو

(7.06) بانحراف معياري مقداره (1.12) اما قيمة (t) المحسوبة فهي (31.00) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.13) بدرجة حرية (15) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على

وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي . في حين اظهرت نتائج اختبار دقة حائط الصد ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية نفسها في الاختبار القبلي هو (9.00) بانحراف معياري مقداره (0.89) في حين كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (11.18) بانحراف معياري مقداره (1.04) اما قيمة (t) المحسوبة فهي (21.70) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.13) بدرجة حرية (15) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

3–2 عرض نتائج اختبارات الاداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة وللمجموعة الضابطة وتحليلها :

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الاداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة وللمجموعة الضابطة

المعالم الاحصائية / الاختبارات	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
	س–	ع	س–	ع		

الاداء الفني للضرب الساحق /درجة	5.06	0.99	6.12	1.08	17.00	معنوي
دقة الضرب الساحق / درجة	10.18	2.25	12.43	2.22	20.12	معنوي
الاداء الفني لحائط الصد /درجة	5.06	1.12	6.12	1.20	17.00	معنوي
دقة حائط الصد / درجة	8.87	1.03	10.00	1.09	13.17	معنوي

* قيمة (t) الجدولية = (2.13) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (15) .

يبين الجدول (5) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات الاداء الفني و الدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لمجموعه البحث الضابطة , اذا اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لاختبار الاداء الفني للضرب الساحق هو (5.06) بانحراف معياري مقداره (0.99). في حين كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (6.12) بانحراف معياري مقداره (1.08) , اما قيمه (t) المحسوبة فهي (17.00) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.13) بدرجة حريه (15) وعند مستوى دلاله (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . وفي اختبار الدقة للضرب الساحق فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي هو(10.18) بانحراف معياري مقداره (2.25). في حين كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (12.43) بانحراف معياري مقداره (2.22) , اما قيمه (t) المحسوبة فهي (20.12) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.13) بدرجة حريه (15) وعند مستوى دلاله (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . اما في اختبار الاداء الفني لحائط الصد فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي هو (5.06) بانحراف معياري مقداره (1.12). في حين كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو

(6.12) بانحراف معياري مقداره (1.20) , اما قيمه (t) المحسوبة فهي (17.00) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.13) بدرجة حريه (15) وعند مستوى دلاله (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . اما في اختبار الدقة لحائط الصد فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (8.87) بانحراف معياري مقداره (1.03). في حين كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو(10.00) بانحراف معياري مقداره (1.09) , اما قيمه (t) المحسوبة فهي (13.17) وهي اكبر من قيمة

(t) الجدولية بدرجة حريه (15) وعند مستوى دلاله (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

3–3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لاختبارات الاداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (6) يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لاختبارات الاداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المعالم الاحصائية / الاختبارات	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
	س–	ع	س–	ع		
الاداء الفني للضرب الساحق/درجة	7.06	0.92	6.12	1.08	2.62	معنوي
دقة الضرب الساحق/درجة	14.18	2.25	12.43	2.22	2.21	معنوي
الاداء الفني لحائط الصد/درجة	7.06	1.12	6.12	1.20	2.27	معنوي
دقة حائط الصد/درجة	11.18	1.04	10.00	1.09	3.13	معنوي

* قيمة (t) الجدولية = (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (30) .

يبين الجدول (6) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية لاختبار الاداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة , اذا اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لاختبار الاداء الفني للضرب الساحق وللمجموعة التجريبية هو (7.06) بانحراف معياري مقداره (0.92). اما في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هو(6.12) بانحراف معياري مقداره (1.08) , اما قيمه (t) المحسوبة فهي (2.62) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.04) بدرجة حريه (30) وعند مستوى دلاله (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. اما في اختبار دقة الضرب الساحق, فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية هو (14.18) بانحراف معياري مقداره (2.25). في حين كان الوسط

الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هو (12.43) بانحراف معياري مقداره (2.22) , اما قيمه (t) المحسوبة فهي (2.21) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.04) بدرجة حريه (30) وعند مستوى دلاله (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح مجموعة البحث التجريبية . اما في اختبار الاداء الفني لحائط الصد , فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية هو (7.06) بانحراف معياري مقداره (1.12). في حين كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هو (1.12) بانحراف معياري مقداره (6.12) , اما قيمه (t) المحسوبة فهي (2.27) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.04) بدرجة حريه (30) وعند مستوى دلاله (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح مجموعة البحث التجريبية . اما في اختبار دقة حائط الصد , فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية هو (11.18) بانحراف معياري مقداره (1.04). في حين كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هو (10.00) بانحراف معياري مقداره (1.09) , اما قيمه (t) المحسوبة فهي (3.13) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.04) بدرجة حريه (30) وعند مستوى دلاله (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح مجموعة البحث التجريبية .

3–4 مناقشة نتائج اختبارات الاداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة :

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول السابقة تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني والدقة لمهارات الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة , اذ ان مجموعه البحث الضابطة قد حققت هدفها من التعلم من حيث وجود فروق معنوية ذات دلاله احصائية في نتائج اختبارات متغيرات البحث القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية , , وتعزو الباحثة سبب هذه الفروق المتحققة في التعلم الى الممارسة والتكرار التي يقوم بها المتعلمون للمهارات الحركية في المنهج المتبع حيث ان زيادة التكرارات يؤدي الى ترسيخ البرنامج الحركي لدى المتعلم وتوسيع مدركاته ومفاهيمه من اجل فهم المهارة ووضوحها حيث ان " الممارسة وبذل الجهد في التعلم و التكرار المستمر ضروري في عملية التعلم والممارسة عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل المتعلم مع المهارة

والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في اداء متتابع سليم وزمن مناسب"

(نجاح مهدي شلاش ومحمود اكرم صبحي, ص192)

ان الانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية من قبل طلاب مجموعة البحث الضابطة وممارستهم للتمرينات الموجودة في الوحدات التعليمية الاعتيادية للمنهج المتبع ومن ثم الاستفادة من الوقت المستثمر في الاداء الفني ودقته لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد اذ ان زيادة الوقت الفعلي للأداء المهاري يؤدي الى زيادة فهم الحركات واستيعابها . وهذه الحالة تعطي ثباتا ورسوخاً واستيعابا الامر الذي يؤدي الى زيادة خبرة هؤلاء الطلاب في تنفيذ المهارتين قيد البحث بدقة , اذ لا بد ان تتضمن المناهج التعليمية التكرارات المطلوبة لأنه " لا يمكن تأدية المهارة الا من خلال الممارسة الفعلية للأداء المهاري والمهارة لا تأتي عن طريق اداء قليل وانما تأتي عن طريق اداء مكرر مقرون بالتعلم "

(وجية محجوب ونزار الطالب , ص28)

وترى الباحثة ان التكرار المدعم بالتغذية الراجعة يساعد المتعلم في اتقان المهارات الحركية لان التغذية الراجعة تعمل على صقل الاداء الحركي للمتعلمين اذ ان زيادة التكرارات والتصحيح يقلل الاخطاء ويظهر التوافق في الحركة ,"ان التغذية الراجعة تزيد من طاقة المتعلمين ودوافعهم وتعزز الاداء الصحيح وتجنب الاداء الخاطئ وتزيد من استقلالية المتعلم في الاعتماد على نفسه وتقليل الاخطاء ومعالجتها " (Scrmid A.Richard, p . 282)

كذلك ان شرح وعرض المهارة من قبل المدرس بشكل وافٍ ومفصل يشمل كل تفاصيل المهارة فضلا عن التمرينات المطبقة والتكرارات خلال الوحدة التعليمية سوف يسهم في تثبيت المهارة "وعندما تتكرر الحركة سيصبح تعلم وترتيب وتهذيب الحركة مفهوما لدى المتعلم وسوف يميز هذا بشكل واضح لأنه استوعب الحركة وهذا ما يجعلها معدة لتثبت لان الشرح والتوضيح والتكرار سيمارس دورا كبيرا في فهم تكنيك المهارة" (وجية محجوب , ص45) اما فيما يخص نتائج مجموعة البحث التجريبية فقد اظهرت فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية –وبقيم

اكبر من مجموعة البحث الضابطة مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية في تعلم المهارتين وتطورها . وتعزو الباحثة سبب هذه الفروق المتحققة فاعلية استراتيجية التعلم الفعال التي دفعت المتعلم الى اداء افضل اذ شعر المتعلم بانتمائه الى الجماعة التي كان فرد منها في اثناء أدائه المهارات قيد البحث , فضلا عن التشجيع الذي كان يقوم به الاقران اثناء الاداء فكان المتعلم جزءاً من المجموعة الواحدة وكان تطور الاداء المهاري هو حصيلة الجهود افراد المجموعة الواحدة مجتمعه لان رغبة كل متعلم كانت نابعة من اذكاء دافعية التفوق مع الاقران وحتى لا يكون المتعلم سبباً في اخفاق المجموعة , ولتجنب ذلك كان على المجموعة بذل جهود جادة للحصول على افضل اداء مبتعدين عن الذاتية مندمجين في العمل الجماعي , وكان لحضور المتعلم في داخل مجموعته وقيامة بالأداء امامهم بعد مشاهدتهُ لأداء افراد مجموعتهُ ادى الى تصحيح عدد من الاخطاء التي وقعوا فيها اثناء هذا الاداء اذ " تعد التغذية الراجعة مصدر مهماً وكبيراً للمعلومات فيما يتعلق بالأداء ودرجة الخطأ فيه وهي تعمل على توجيه المتعلم نحو انجاز الهدف والاداء الصحيح " (عادل فاضل علي, ص 95) ان التدرج في تعلم المهارة من السهولة الى الصعوبة ومن خلال استعمال تقنية شاشة العرض التي ساعدت في بناء التصور الحركي وتطوره عند المتعلم مما يؤدي الى تحسين عملية الاداء فضلاً عن سرعة التعلم كذلك ان التدرج في التمرينات وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة يؤدي الى زيادة دافعية المتعلم وهذا يخلق حالة من الايجابية نحو التعلم (وما دام المدرس يتبع الخطوات الاسس السليمة للتعلم والتعليم ولكن تكون بداية التعلم سليمة فلابد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الاداء الصحيح والتركيز علية لحين ترسيخ وثبات الاداء , وان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبة واندفاع

(ظافر هاشم, ص102)

ان كمية المعلومات التي حصل عليها افراد المجموعة التجريبية على وفق هذه الوسائل التعليمية المتمثلة بشاشة العرض الكبيرة وبمتابعة جادة من مدرس المادة كانت كافية في تصحيح وتعديل وتعزيز الاستجابات الحركية للمهارتين , اذ ان (المتعلم يستفيد من العملية التعليمية اذا وصلته معلومات خاصة عن مدى نجاحه في الفعاليات او المهارات التي يقوم بها والتي تساعده في الوصول الى هدفة , فالمتعلم الذي يقوم بفعالية ما سواء كان حركية او فكرية سوف يلاقي صعوبة في تحسين مهاراته في تلك الفعالية اذا لم يكن لدية طريق لمعرفة مدى نجاحة في الفعالية التي قام بها) (نزار الطالب وكامل لويس, ص44)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- ان لاستخدام استراتيجية التعلم الفعال تأثير فعالاً في اكتساب تعلم أداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد للطلاب بالكرة الطائرة .

2- ان لاستخدام الاستراتيجية المتبعة في التدريس تأثيراً فعالاً في اكتساب تعلم اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد للطلاب بالكرة الطائرة .

3- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم الفعال على المجموعة الضابطة التي تعلمت وفقا لاستراتيجية المتبعة في تعلم اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد للطلاب بالكرة الطائرة

4-2 التوصيات :

1- ضرورة استخدام استراتيجية التعلم الفعال في المراحل الدراسية الاخرى والالعاب رياضية مختلفة (فردية وجماعية).

2- ضرورة المام مدرس التربية الرياضية لأكثر من استراتيجية تدريسية , واستخدام الاستراتيجية المناسبة في الموقف التعليمي المناسب .

3- الاستفادة من استراتيجية التعلم الفعال في استثمار الوقت والجهد .

4- التأكيد على استخدام الاختبارات بين الوحدات التعليمية وفق أي استراتيجية تدريسية , بوصفها وسيلة تعليمية تساهم في تنمية المهارات الحركية المختلفة .

المصادر

- صباح حسين العجيلي (واخرون) : مبادئ القياس و التقويم التربوي , بغداد مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ , 2001 .

- صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي , ط1 , القاهرة , دار الفكر العربي ,2000 .

- ظافر هاشم : الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثير في التعلم و التطور من خلال الخيارات التنظيمية المكونة لبيئة تعليم التنس , اطروحة دكتوراه , جامعه بغداد , كلية التربية الرياضية , 2002.

- عادل فاضل علي : تأثير استخدامات انظمة قواعد المعرفة في برنامج التعلم بالانموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة , اطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2000 .

- عبد الجليل الزوبعي (واخرون) : علم النفس التربوي , ط4 , بغداد , مطبعة وزارة التربية , 1997 .

- عبد الرحمن عدس : مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس , ج2 ,عمان , مكتبة الاقصى , 1999.

- محمد حسن علاوي محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , ط3 , القاهرة , دار الفكر العربي , 2000 .

– مصطفى محمود الامام (واخرون) : التقويم و القياس , بغداد دار الحكمة للطباعه و النشر , 2009 .

– نجاح مهدي شلش واكرم محمد صبحي : التعلم الحركي , ط1 , الموصل , دار الكتب للطباعة ,2000

– نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياض . ط2 , الموصل , دار الكتب للطبعة و التوزيع , 2000 .

– وجية محجوب :علم الحركة و التعلم الحركي , الموصل , دار الكتب للطباعة و النشر , 1989 .

– وجية محجوب ونزار الطالب : التحليل الحركي , بغداد , مطبعة التعليم العالي , 1987 .

- Scrmid A.Richard and eraig A.wrisherge ; motor learning and perfor mance 12:nd (Hnman kinetics , 2000